الملخص العربى

يصيب العقم نسبة ١٠-١٥% من الأزواج بما يضع الكثير من الأعباء على الحياة الزوجية.

وتعود أسباب العقم عند الإناث إلى أسباب في المبايض ٣٠-٤٠% من الحالات وإلى أسباب في الأنابيب في٣٠-٤٠% من الحالات وإلى أسباب في الرحم في ١٠% من الحالات وهناك أسباب أخرى عامة.

وقد أدى استعمال الموجات فوق الصوتية إلى ثورة في التشخيص و التعامل مع العقم عند النساء إذ أنها سهلت الوصول إلى تشخيص العديد من العوامل السابقة الذكر.

وكذلك فقد أدى تطوير الدوبلر والأشعة المهبلية بالموجات فوق الصوتية و الموجات ثلاثية الأبعاد إلى زيادة قدرتنا على استبصار العيوب التشريحية والوظيفية لأعضاء الإنجاب.

ويتميز فحص الموجات فوق الصوتية عبر المهبل عن الفحص عبر جدار البطن بقرب المجس من أعضاء الحوض مما يمكن من استخدام الموجات فوق الصوتية ذات التردد العالي ورؤية تفاصيل أدق.

وقد مكننا فحص الموجات فوق الصوتية عبر المهبل من المتابعة الدقيقة لتطور حويصلات المبيض بقياس ومتابعة التغيرات في أبعادها وتحديد موعد التبويض باختفاء تلك الحويصلات وظهور الجسم الأصفر مع تجمع سائل في جيب دوجلاس.

ويمكننا فحص الموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل أيضا من تحديد أسباب العقم المبيضية مثل تكيس المبايض أو بعض الأمراض التي تؤدي إلى تضخمها والتفريق بين أنواعها المختلفة.

وللموجات فوق الصوتية المهبلية أيضا دور في تشخيص أسباب العقم بسبب قناتي فالوب مثل الالتهابات أو التجمعات الصديدية كما يمكن استخدام فحص الأنابيب عن طريق تصويرها مع الرحم بعد حقنها بالصبغة باستخدام الموجات فوق الصوتية عبر المهبل والذي يمكننا من تقييم الأنابيب. يمكن للدوبلر الملون التفريق بين تمدد الأنابيب والأوعية الدموية.

ولفحص الموجات فوق الصوتية عبر المهبل دور هام في تشخيص إصابات الرحم المؤدية للعقم فهذا الفحص يتمكن بدقة من اكتشاف الأورام والالتهابات والعيوب الخلقية والنتوءات والتصاقات الجدار التي تصيب الرحم ، كما أن هذا الفحص يمكننا من معرفة العيوب الوظيفية عن طريق قياس سمك الجدار المبطن للرحم ومتابعة تغيرات ظهوره.

كما يعتبر فحص الموجات فوق الصوتية عبر المهبل من أدق الفحوصات لتشخيص الأورام البطانية الرحمية وتعيين أماكنها في الحوض وأشكالها بدقة.

وللموجات فوق الصوتية دور في علاج العقم حيث تمكننا من متابعة التبويض وتحديد موعد تقريبي لحدوثه ، وتساعد أيضا في كل مراحل الإخصاب خارج الرحم حيث يتم سحب البويضات ونقل الأجنة بمساعدة الموجات فوق الصوتية.